

السيرة النبوية (04) استشهاد أنس بن النضر | الشيخ عبدالقادر

شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام كان انس بن النضر بن ضمضم الانصاري الخزرجي عم انس ابن مالك رضي الله عنهما قد غاب عن قتال المشركين يوم بدر - [00:00:00](#)

تعاهد الله ان شهد قتالا للمشركين ليرين الله ما يصنع. فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون صادق ما عاهد الله عليه قد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما واللفظ للبخاري عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:00:20](#)

غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله لان اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع. وفي رواية لان اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد - [00:00:42](#)

فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ هذه الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد. فقال - [00:01:01](#)

فما استطعت على ما صنع قال انس فوجدنا به بضعة وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته وهي الربيع بنت النضر بشامة او - [00:01:26](#)

سنانه. قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:01:46](#)

اما لفظ مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترا. فشق عليه. قال عمي الذي سميت به لم - [00:02:04](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا. فشق عليه وقال اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه فان اراني الله مشهدا فيما بعد. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع. قال فهاب ان يقول غيره - [00:02:18](#)

قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين تمر قال واهل ريح الجنة اجدته دون احد. قال فقاتلهم حتى قتل. قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين - [00:02:38](#)

ورمية وطعنة ثم ذكر نحو ما تقدم وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

يوم احد. ارايت ان قتلت اين انا؟ قال في الجنة. فالقى تمرات في يده. ثم قاتل حتى قتل. وقد روى البخاري ومسلم واللفظ للبخاري من حديث علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعت النبي صلى الله عليه عليه - [00:03:15](#)

وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي. وفي لفظ للبخاري عن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:03:35](#)

قال نزل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد. فقال ارم فداك ابي وامي. كما روى مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد. قال كان رجل من - [00:03:49](#)

قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم. ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط. فانكشفت عورته. فضحك رسول الله - [00:04:09](#)

صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجزه ومعنى قوله في اول هذا الحديث جمع له ابويه يوم احد اي قال له فداك وامي وقوله قد احرق المسلمين اي اثقل فيهم وصار كالنار التي تحرق من تصيبه. وصار كالنار التي تحرق - [00:04:29](#)

من تصيبه وقد روى البخاري ومسلم من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد الرجلين عليهما ثياب بياض. يقاتلان عنه كاشد القتال. يقاتلان عنه كاشد القتال. ما - [00:04:49](#)

رأيتهما قبل ولا بعد وقد وقد استشهد في هذه المعركة استشهد في هذه المعركة اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم حمزة ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قتله وحشي ابن حرب الحبشي. مولى جبير بن مطعم - [00:05:12](#)

وقد كان كمن لحمزة بن عبد المطلب تحت صخرة حتى دنا منه حمزة رضي الله عنه فرماه بحريته فقتله. وقد روى البخاري في عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله ابن عدي ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لعمر - [00:05:34](#)

عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة؟ قلت نعم. وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقبل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميد قال فجئنا حتى وقفنا عليه ببسير. فسلمنا. فرد السلام. قال وعبيد الله معتمجة بعمامته. قال وعبيد الله - [00:05:54](#)

معتمجة بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه. فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم الا اني اعلم ان عدي بن الخيار - [00:06:18](#)

تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص وولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة؟ قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار - [00:06:34](#)

فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعلمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عيينين فلما ان خرج الناس عام عيينين وعيينين جبل بحيال احد بينه وبينه وادي - [00:07:00](#)

خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز خرج سباع فقال هل من مبارز؟ قال فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا سباع - [00:07:16](#)

يا ابن ام انمار مقطعة البذور اتحاد الله ورسوله؟ صلى الله عليه وسلم؟ قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب. قال وكمنت لحمزة تحت صخرة. فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في سنته حتى - [00:07:35](#)

من بين وريكين. قال فكان ذاك العهد به. فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام. ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا. فقبل لي انه لا يهيج الرسل. قال فخرجت معهم حتى - [00:07:55](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى نقال انت وحشي قال انت وحشي؟ قلت نعم. قال انت قتلت حمزة؟ قلت قد كان من الامر ما بلغك. قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك - [00:08:15](#)

عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافى به حمزة. قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان. قال فاذا رجل قائم في سلمة - [00:08:33](#)

جدار فاذا رجل قائم في سلمة جدار كانه جمل اورق. ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثديي حتى خرجت من بين كتفيه. قال ووثب اليه رجل من الانصار ضربه بالسيف على هامته والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:53](#)